مباحث لغوية

اطلعنا على كتاب للعلامة اللغوي صاحب توقيع «محقق» أرسله الى العلامة احمد باشا تيمور تعليقاً على مقالاته التي نشرها في مجلة المجمع بعنوان (نموذج من معجمنا في العامية المصرية) قال المحقق : رأيت في الجزئين الأخيرين من مجلة المجمع مقالتين لكم في نموذج من معجمكم في العامية المصرية فوجدته من أبدع ما كتب . فانك بسفرك هذا تصلح ماافسده العوام من لسان السلف الكريم وتبحث عن اصول الكلمة بحثاً ماوراءه مزيد لمستزيد . ولاجرم انك ستُبقي اسمك للأجيال القادمة مبجلاً عند الجميع ، وممدوحاً بكل لسان . ولااظن ان لغوياً من الأقدمين والمحدثين أجاد كما أجدت .

على اني وجدت والحق يقال محلاً واحداً يستحق الاصلاح في ما طالعته وهو قولك في ص ٢٥٣ اللواشة . بفتح الاول وتشديد الثاني ... ولم نقف على أصل لها في اللغة والمعروف عند العرب الزيار ....) قلت : ذكر صاحب التاج (اللواشة) في ل و ش قال اللواشة بكسر الأول : ما يجعل على جحفلة الفرس ليمنعه من الاضطراب اه . وعندي ان الكلمة من التركية وهي فيها (يوَاشه) كسحابة فلما دخلت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عليها لام التعريف قالوا الليواشة حذفت الياء وعوض عنها بالكسر ثم تأصلت فيها اللام كما تأصلت في ألفاظ كثيرة كما قالوا في الاصف : اللصف ، الليكة في الأيكة ، اللكاف في الإكاف ، لآنَ في الآن ، اللآكام في الأكام اسم بجبل ، الليوان في الايوان . ثم توهم المصريون العوام انها وزان علاّمة بالتشديد فقالوا لواشة .

ومن اسمائها عند عوام مصر وديار الغرب المشْخَس وأظن انها تصحيف المِشخَص من شخص لأن الآلة المذكورة تقيمه شاخصاً الى جهة واحدة . أما ماشة فان لم تكن تركية اوفارسية او تخفيف المحشة فانها تخفيف الكمّاشة ، لان البغداديين يسمونها تارة ماشة . وتارة كماشة . وكمش عندهم جاء بمعنى قبض على الشيء . اما اسمها العربي الفصيح فهو الشُبّاث كرمّان . اوالشَبُّوث كتنور وجمع كليهما شبابيث . وقد جاءت الشُبّاث شِبَاثاً ككتاب في محيط المحيط وهو خطأ وفي القاموس طبع كلكته الشَبّاث كجبّار مضبوطة بالقلم وكلاهما غلط والصواب ما ذكرناه منقولاً عن التاج قال عنه : (كلاّب النار) . وفي كلامنا العامي (الماشة) اما كلبتا النار فهما عند العرب الفصحاء (الكتيفة) فقدقال عنها في القاموس والتاج كذلك . واما صاحب اللسان فشرحها بقوله . الكتيفة كلبة النار بالمفرد لا بالمثنى .

وقولك في ص ٢٥٤ لم نجد (ذرب ونتع ونبغ) وانا ايضاً لم أجدها لكني أظن ان (ذرب) تصحيف ضرب وهي واردة في هذا المعنى . و (نتع) تصحيف (ندغ) . و (نبغ) تصحيف (نسغ) .

هذا ماظهر لي عندالمطالعة . واما (غباني) ويسميها الناس عندنا «آغبّاني» او أغابانِيّ فقد كنت كتبتُ عنها انها منسوبة الى «غابان» وهي بلاد اليابان في العصورالوسطى ، ولكني نسبت ان أقيّد اسم الكتاب الذي رأيت فيه ان اليابان تسمى (غابان) وتسمية اسماء الثياب باسماء المدن أشهر من ان تذكر اه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net